

①

Arabic - II - Semester - AR-205-cc9-Unit-IV

Topic: Abu Tayyab Motamabbi and his poetry

11-5-20 - ابو الطيب المتنبي وشعره

ابو طيب المتنبي هو واحد أكثر شعراء العرب شهرة وهو من
الشعراء الذين اكتسبوا شهرة تجاوزت زمانهم ومكانهم فلم يكن
المتنبي مجرد شاعر عراقي من العصر العباسي والبلد ما لا
يملكه غيره من الشعراء بل كان ذا شخصية مميزة، يعترف بنفسه
ولفخر بل في مصانده ومجالسه وقد كتب المتنبي شعر الهجاء
والمدح والرأى في السلاطين والاطالوت وغيرهم من الشخصيات
المهنة وقد كان له أثر كبير في الشعر العربي ولم يكتف الشعر
عن قرأته ولم يتوقف الدارسون للأدب العربي عن شرحه
وتحليله ودراسته.

نشأ المتنبي في مدينة الكوفة وتعلم في أحد مدارسها كان
الوجيه المتنبي شاعراً فنياً بنفسه أيضاً افتخار حتى
تعتبه الكثيرون بالخروج وكان هدفه أن يعرفه الناس
في كل مكان فادعى النبوة في حراء الشام حتى تبعه بعض
من الناس وطمع بذلك سلطان دولة حين قائله و
اعتقله وبقى المتنبي معتقلاً إلى أن تاب وأطلق سراحه
ومن هنا أطلق عليه لقب المتنبي.

(2)

عوامل أثرت في شعر المتنبي

أثر شعر المتنبي بالعديد من العوامل المهمة التي نذكر بعضها
① الروافد الثقافية: ظهر المتنبي في عهد الخلافة العباسية
حيث كانت الدولة تعاني الكثير من الضعف والهوان وكان
المتنبي يرى الدولة ويحاول إيقاظها بأشعاره، وكان هناك
السلطان والأمراء الذين انتاب المتنبي على مرع بعضهم
كسيف الدولة الحمداني.

② الإحاطة باللغة والأدب: فقد كان المتنبي يربى بالتعلم
وليسعى للحصول عليه، وقد اكتسب القوة في اللغة والبلاغة
في الفترة التي قضاها في البادية.

③ المجالس الأدبية: كان الكثير من السلاطين والأمراء
في تلك الفترة يهتمون بالشعر والأدب وينظّمون مجالس
أدبية يحلم كل شاعر أن يكون جزياً منكم، لكن الوصول إليها
لم يكن سهلاً ولأن المتنبي كان على علاقة حميمة مع
السلاطين والملوك فقد كان يشارف هذه المجالس عند
أما عن

(8)

وكان أبو الطيب المصنعي حكيمًا واريًا وشاعرًا بل إنه لعيس
من أعظم شعراء العرب وأكثرهم مكنًا من اللقطة العروبية
مفرداتك وتواعدها، وصف المصنعي بأنه أجود عصره
ونادرة زمانه وتلقت قصائده حتى لو ضا هذا مصدرًا
روحياً للشعراء والأدياء تدور مواضع جل أشعاره
حول مدح الملوك وصف بأنه شاعر أناني ونظير هذا
الأمر من خلال قصائده، نظم الشعر منذ حداثة سنه
حيث إنه نظم أول قصائده وهو في التاسعة من عمره
عرف المصنعي بحدة ذكائه وكبريائه وشجاعته وطوره
كان يهوى المغامرات ولغز العروبية، وكان مزهوا
بفلسفه واشتهرت قصائده بما تحمله من فلسفة للحياة
وكلية عالية، وأنه لعين مفكرة للأدب العربي لغزاة
أناجيه واجتهاده، وقد تضمنت أعماله الأريية
معاني مبتكرة وحكمة بليغة وأمثالاً شريفة سائرة،

End =